

THE ETHICS OF CARING FOR INFECTIOUS DISEASE PATIENTS IN ḤANĀ MĪNAH'S NOVEL *AL-MAṢĀBĪḤ AL-ZURQ*

AKHLAQIYYĀT AL-'INĀYAH BI-MARDA AL-AMRĀḌ AL-MU'DIYAH FĪ
RIWĀYAH "AL-MAṢĀBĪḤ AL-ZURQ" LI-ḤANNĀ MĪNAH

Teguh Luhuringbudi^{1*}, Ahmad Thib Raya², Satori Ismail³, Tb. Ade Asnawi⁴

^{1,2,3,4}Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

ARTICLE INFO:

Received: 08/05/2025

Revised: 08/07/2025

Accepted: 28/08/2025

Published online:

30/08/2025

*Corresponding author:
sampaiteguh@gmail.com

DOI:

[https://doi.org/10.51190/
muaddib.v01i03.38](https://doi.org/10.51190/muaddib.v01i03.38)

Copyright © 2025,
Muaddib: Journal of Arabic
Language and Literature



This work is licensed
under CC BY-SA 4.0.

Abstract

The novel *al-Maṣābiḥ al-Zurq* presents a case study on tuberculosis as an infectious disease experienced by patients, which requires an ethic of care. This research paper aims to examine how the ethic of care is presented and represented in fictional instincts, narratives, and Arabic rhetoric. This research paper examines the presentation and representation of the ethic of care in the novel *al-Maṣābiḥ al-Zurq* by Ḥanā Mīnah (1954), specifically in relation to tuberculosis as an infectious disease experienced by patients. Textual data such as dialogue and monologue in the novel *al-Maṣābiḥ al-Zurq* are determined through reduction, interpretation, and display techniques by taking into account interdisciplinary styles that include Freud's Psychoanalysis, Gill Branston and Roy Stafford's Narratives, and Rumadani Sagala's *Balāghah*. The research results indicate that the ethic of care is influenced by poor emotional control, the complex relationship between events and the personalities of fictional characters, and the communication styles employed by novelists. These factors contribute to an increased sustainability orientation in human social interaction. This study contributes to the understanding of how ethics of care are portrayed in Arabic literature dealing with infectious diseases, offering a basis for further comparative literary analysis.

Keywords: *Balāghah Science, Ethics of Care, Fictional Characters, Infectious Disease Sufferers, Novel al-Maṣābiḥ al-Zurq*

ملخص البحث

تقدم رواية "المصابيح الزرق" دراسة حالة عن مرض السل باعتباره مرضاً معدياً يعاني منه المصابين بالمرض، مما يتطلب أخلاقيات الرعاية. تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة كيفية عرض وتمثيل أخلاقيات الرعاية في الغرائز الخيالية والسرديات والبلاغة العربية. يبحث هذا البحث في عرض وتمثيل أخلاقيات الرعاية في رواية المصابيح الزرق لحنّا مينه (1954)، وتحديدًا فيما يتعلق بمرض السل باعتباره مرضاً معدياً يعاني منه المصابين بالمرض. يتم تحديد البيانات النصية مثل الحوار والمونولوج في رواية المصابيح الزرق من خلال تقنيات الاختزال والتفسير والعرض من خلال مراعاة الأساليب البينية التي تشمل التحليل النفسي لفرويد، وسرديات لجيل برانستون وروي ستافورد، وبلاغة لرمضاني ساقلة. وتشير نتائج البحث إلى أن أخلاقيات الرعاية تتأثر بضعف التحكم الانفعالي، والعلاقة المعقدة بين الأحداث وشخصيات الأشخاص الخيالية، وأساليب التواصل التي يستخدمها الروائي. تساهم هذه العوامل في زيادة التوجه نحو الاستدامة في التفاعل الاجتماعي البشري. ومن الجدير. ويقترح هذا البحث إدراج روايات أدبية عربية أخرى تركز على الأمراض المعدية. تُسهم هذه الدراسة في تعزيز فهم كيفية تمثيل أخلاقيات الرعاية في الأدب العربي الذي يتناول الأمراض المعدية، مما يُوفّر أساسًا لتحليل أدبي مقارنٍ مستقبلي.

الكلمات المفتاحية: علوم البلاغة أخلاقيات الرعاية، شخصيات خيالية، مصابين بالمرض المعدي، رواية المصابيح الزرق.

ظاهرة أخلاقيات الرعاية لدى تجاه المصابين بالمرض المعدي جانب مهم في رواية المصابيح الزرق لحنا مينه. فهي لا ساهمت في انتشار المرض ومعدلات الوفيات فحسب، بل نشأت من التحولات في الممارسات الاجتماعية والدينية أيضًا. إن أخلاقيات الرعاية مدفوعة بغريزة الحياة لدى المصابين بالمرض المعدي والذين تحيط بهم مشاهد الموت. ظهور عدة روايات أدبية عربية منها: «المصابيح الزرق» لحنا مينه (1954)، و«الوباء» لهاني الراهب (1981)، و«أميركا» لربيع جابر (2009)، و«إيبولا 76» لأمير تاج السر (2012) و«كوفيد-7» لشرف الدين عباينة (2020) و«حرية فيزمن الكورونا» سندس الشاوي (2020) و«جائحة» لنورن محمد المطائري (2020) وكورونا لقصي الشيخ عسكر (2021) و«جرس إنذار» لإبراهيم اليوسف (2022) لتعزيز ظاهرة أخلاقيات الرعاية. رواية "المصابيح الزرق" للكاتب حنا مينه (1954) يستكشف موضوع الحرب العالمية الثانية في سوريا وظهور مرض السل كمرض معدي جديد في ذلك الوقت. ويسلط تصريح المؤلف الضوء على غريزة الموت التي يسببها المرض. وقد أدى السرد المحيط بانتقال المرض والموت والحركات الأدبية إلى روايات مضللة مختلفة تؤدي إلى تفاقم الوضع.

أخلاقيات الرعاية هي شكل من أشكال الممارسة الحوارية والسردية التي تهدف إلى توفير الرعاية في لحظات الضعف وعدم الاستقرار والتغيير والفوضى والأزمات. وهو قام على حسن النية والنية لخلق بيئة آمنة ومأمونة (Ahia, 2020; An & Witt, 2022; FitzGerald, 2020; O'Riordan et al., 2023). إن وجود أفراد مصابين بأمراض معدية لا يتطلب الحوار فقط لمساعدة جميع الأطراف على التغلب على التحديات الأخلاقية المعقدة في الحاضر والمستقبل (Walker et al., 2020)، ولكنه يستلزم تنفيذ أخلاقيات الرعاية المناسبة للحفاظ على التباعد الجسدي ومنع انتقال الفيروسات على نطاق واسع في الحياة اليومية أيضًا (Chattopadhyay, 2020).

إن ممارسة التباعد الجسدي، وحتى الاجتماعي، هو مقياس للاهتمام أو الرعاية بحماية الأفراد من الأعباء أو الطواعين أو الجوائح البيولوجية والنفسية للأمراض المعدية. في أوقات الأمراض المعدية، فإن الأعمال الأدبية التي صورت أحداث كراهية الأجانب والقلق الشديد والخوف لديها القدرة على تحويل السلوك السلبي من كونه حصريًا لبعض الأمراض المعدية إلى كونه انعكاسات تكيفية لسلوك المجتمع (Jaykumar Buddhdev, 2020). وهذا يمكن أن يغير الاستعارات والمعاني الاجتماعية المرتبطة بهذه الأمراض. يمكن أن يكون للحجر الصحي أو العزلة الذاتية آثار سلبية وإيجابية على المصابين بالمرض المعدي. وفي حين أنه قد يكون له تأثير سلبي على صحتهم، فإنه يمكن أيضًا أن يوفر فرصة للعاملين الصحيين والمصابين بالمرض المعدي لتكييف كفاءاتهم الحالية مع المواقف الجديدة. وهذا مهم بشكل خاص خلال لحظات الضعف (Oon et al., 2023).

إن توقع ومعالجة أعراض عدم الثقة في المصابين بالمرض المعدي، مثل الإجراءات السرية القائمة على التأمين وأشكال التمييز على أساس العرق والاقتصاد والدين، أمر بالغ الأهمية. من المهم القضاء على هذه الإجراءات من خلال التدابير الوقائية والرعاية (Dean & Smith, 2021). لقد أظهر تاريخ العالم أن إنتاج الأعمال الأدبية أو الفنية، مثل الشعر والأغاني والروايات الأدبية، يمكن أن يكون جزءًا من

تنفيذ أخلاقيات الرعاية التي تشمل تخفيف المواقف العصبية ومساعدة الناس على التغلب على آثار الجوائح أو الأوبئة أو الطواعين (Zengin, 2022). وقد ساهمت الرعاية الصحية غير الكافية والمواقف غير المثالية في حدوث هذه المشكلة.

عاني الأفراد المصابون بمرض معدي من أعراض خفيفة أو حادة يمكن أن تؤدي إلى معدلات *morbidity* ووفيات *mortality* كبيرة (Metzger, 2021; Widyadharma et al., 2020). لمنع انتشار الأمراض المعدية، طُلب من الأفراد الالتزام بالسلوكيات المقيدة، مثل التباعد الجسدي. ومع ذلك، فإن هذه السياسة قد تحد من اللياقة البدنية، مما قد يؤثر في جودة الرعاية المقدمة للمصابين بالمرض المعدي (O'Sullivan et al., 2023). تشير الأبحاث التي أجراها ليليان سكيلبيك *Lilian Skilbeck*، وكريستوفر سبانتون *Christopher Spanton*، ومايكل باتون *Michael Paton* إلى أن تجارب المصابين أو المرضى البيولوجية النفسية والاجتماعية *biopsychosocial*، مثل عدم اليقين والارتباك في الأدوار، قد تؤثر في قدرتهم على التحكم في تطور المرض المعدي الذي عانوا منه (Skilbeck et al., 2023).

حددت نادين ميتزجر *Nadine Metzger* الهستيريا الجماعية والذهان الجماعي كأعراض يمكن أن تنشأ أثناء الوباء أو الجائحة (Metzger, 2021). ومن المهم إجراء حوار مفتوح لمعالجة التحديات الأخلاقية المعقدة التي نشأت في حالات الأمراض المعدية (Walker et al., 2020). خلص شيلدون كوهين *Sheldon Cohen* وجيل إم ويليامسون *Gail M. Williamson* إلى أن التوتر يمكن أن يسبب ويساهم في تطور الأمراض المعدية (Cohen & Williamson, 1991). ومع ذلك، رأى أوسكار نافارو ميراندا *Oscar Naavarro Miranda* (Cortes-Perez, 2024) أن بعض الشعراء الذين عانوا من الأمراض المعدية تمكنوا من تحويل تجاربهم المؤلمة إلى مصدر إلهام لشعرهم. هذا سمح لهم بوصف الأحداث المأساوية التي كانت تحدث في الوقت الحاضر

ركزت الدراسات السابقة حول أخلاقيات الرعاية في المقام الأول على الشروط المسبقة التي تسبب وتنتج عن أخلاقيات الرعاية. خضعت أخلاقيات الرعاية لعملية إنجابية حيث تم التواصل والتفاوض بشأن الرعاية بشكل متبادل بين المصابين بالمرض المعدي. ومع ذلك، فإن بعض الدراسات اهتمت تكاثر مخاوف الأمراض المعدية. أحد الاتجاهات هو التركيز على العوامل التي سببت القلق. ثانياً: الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة على تجربة الرعاية (Ahmad, 2020; Rashād & Sūzī, 2021;) (Su'ayfān & Laylā, 2022). رأى بعض الخبراء أن أخلاقيات الرعاية تمكن الأفراد من تعظيم إمكاناتهم في الحياة (Al-Shuqayrī, 2020; Baker et al., 2020; Breen et al., 2022; Moriggi et al., 2020;) (Nurohman et al., 2021; Willemse et al., 2020). وبناء على الدراسات الموجودة، بدت أن عملية إعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية، والتي لها تأثير مهم على قضايا غريزة الحياة النفسية، تحظى بمزيد من الاهتمام. قد تقلل عملية الإنجاب من التوتر، مما قد يؤثر على متوسط العمر المتوقع. بالإضافة إلى ذلك، قد أثرت السرديات الإيجابية حول الأمراض المعدية بشكل مباشر على قدرة المصابين بالمرض المعدي على التعامل مع السرديات السلبية حول غريزة الموت.

تناولت رواية "المصابيح الزرق" باعتبارها عملاً أدبياً لأول مرة عام 1954 موضوع الأمراض المعدية. حيث تم تقديم هذا الموضوع في منتصف العمل وفي نهايته، والذي صوّر فترة مليئة بالمباريات القتالة التي سلطت الضوء على قوة المرض وهيمنت على حياة الإنسان. إن موضوع الأمراض المعدية حاضر في هذا العمل الأدبي، ليس فقط من حيث الكمية ولكن من منظور المؤلف الشخصي أيضاً. ومع ذلك، فمن المهم الحفاظ على الموضوعية وتجنب التقييمات الذاتية في اللغة المستخدمة لوصف هذا الموضوع. وأشار أوريت باشكين *Orit Bashkin* إلى أن المثقفين والكتاب العرب عارضوا اضطهاد اليهود في أوروبا الغربية والشرقية خلال العقود الأربعة التي سبقت انهيار الإمبراطورية العثمانية. وربطوا هذه العنصرية بمرض معدٍ انتشر في المدن الأوروبية ودمر نظامها الديمقراطي. وقد تم التعبير عن هذه المعارضة من خلال الأعمال الأكاديمية والأدبية (Bashkin, 2020). تسلط ملاحظة باشكين الضوء على تأثير معاداة السامية الحديثة على المثقفين والكتاب العرب. وهذا ما يميزها عن غيرها من الروايات الأدبية، مثل: «الوباء» لهاني الراهب (1981)، و«أمريكا» لربيع جابر (2009)، و«أيلول 76» للأمير تاج السر (2012)، و«كوفيد-7» لشرف الدين عبانة (2020)، و«حرية في زمن الكورونا» لسندس الشاوي (2020). كما تناولت الروايات الأدبية العربية مسألة الأمراض المعدية باعتبارها كارثة إنسانية. لقد أصبح هذا موضوعاً شائعاً في الجماليات والنصوص الفنية.

تناول هذا البحث محدوديات الدراسات السابقة من خلال دراسة إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية في الغريزة الخيالية والسرديات وعلم البلاغة (*Arabic rhetorics*) التي تؤثر في قدرة المرضى على مواجهة المرض المعدى في رواية المصابيح الزرق للكاتب حنا مينه (1954). ارتبطت مشاكل شخصية الشخص ارتباطاً مباشراً بغرائز الحياة التي تؤثر على غريزة الموت (Amelia & Daud, 2020; Fowler, 2022). من الضروري معرفة كيف عاش المصابون بالأمراض المعدية حياتهم عند إصابتهم بهذا المرض الذي يساهم بشكل كبير في الشفاء وزيادة متوسط العمر المتوقع. وعلى وجه التحديد، تجيب هذه الورقة على الكيفية التي يعيش بها هؤلاء المصابون حياتهم بأخلاقيات الرعاية؛ وكيف يتم إعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية في أشكال مختلفة من الغريزة والسرد والبلاغة العربية (علم البلاغة). إن الفهم العميق لإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية بأبعاد مختلفة يوفر نموذجاً لحل المشكلات والدروس المستفادة لخطط العمل للتعامل مع الأمراض المعدية في المستقبل.

ويرى هذا البحث أن أخلاقيات الرعاية لا تتأثر فقط باستعداد المصابين والأفراد المرتبطين بالأمراض المعدية، ولكن لها آثار إيجابية في حل المشكلات الناجمة عن هذا المرض المعدى أيضاً. أصبحت غريزة الموت التي عاشها المصابون بالأمراض المعدية أساساً لصعوبات التغلب على المشاكل المتعلقة بهذا المرض وإنقاذه. ومن ناحية أخرى، ساهمت غريزة الحياة بالطاقة الحماسية في التعامل معها عاطفياً وجسدياً. إن أخلاقيات الرعاية، كجزء من غريزة الحياة، يمكن أن تنشأ بسبب سوء الأنظمة الصحية والسلوك الديني. ومع ذلك، تحدث العديد من سوء السلوك نتيجة للمعرفة المحدودة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي انتشار المعلومات المضللة والممارسات الدينية التي لا سياق لها إلى تدهور أخلاقيات الرعاية. وهو يسلط الضوء على كيف يمكن للمعرفة السيئة التي تنتجها غرائز الحياة والموت، وسرد الأحداث

والشخصيات في الرواية البحثية، والبلاغة العربية الضخمة أن تهزم المعرفة الجيدة. تستكشف رواية المصاييح الزرق لحنا مينه (1954) العوامل المختلفة التي تساهم في إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية- الاهتمام بالأمراض المعدية.

منهجية البحث

هذه الورقة البحثية عبارة عن بحث وصفي نوعي متعدد التخصصات بطبيعته. واعتمد تحديد هذا النوع من الأبحاث الوصفية النوعية على الجهود المبذولة لشرح التجارب والتحديات والقضايا. الأخلاقية للرعاية التي كشفت آليات وعمقت ظاهرة المصابين بمرض معدٍ دون التركيز على النتائج الكمية (Ali & Ali, 2022). يمكن للطبيعة متعددة التخصصات أن تلعب دورًا رئيسيًا في معالجة هذه الأزمة غير المسبوقة من خلال وجهات نظر شاملة لإنتاج معلومات أكثر وضوحًا (Dorroll et al., 2021; ISHA, 2020; Mougoué, 2021; Pilipchuk & Lyanda-Geller, 2022; Strachan & Block, 2020). وعد هذا النوع من البحث الوصفي النوعي مرادفًا للكشف عن المعلومات الموجودة بشكل أكثر وضوحًا (Morris et al., 2021) مثل المعنى الصريح والمعنى الضمني وغموض ألباز العمل الأدبي (Omar et al., 2022) من خلال موقف الباحث قدر الإمكان البقاء قريبًا من البيانات مثل وثائق رواية المصاييح الزرق لحنا مينه (Armah (1954) et al., 2020). تعلق الأبحاث متعددة التخصصات *interdisciplinary researches* بالانفتاح على قراءة النصوص المختلفة (Strachan & Block, 2020)، والمشاركة في الحوار في أكثر من مجال ذي اهتمام مشترك (Laet, 2020)، وتمثيل الأشياء الاصطناعية (Jiang, 2020)، واختبار المعرفة (Saunders, 2020). لقد أصبح الفهم الشامل هو الأساس لتحديد هذا النوع من الأبحاث.

المصدر الأساسي لهذا البحث هو رواية المصاييح الزرق لحنا مينه (1954). دارت أحداث رواية المصاييح الزرق لحنا مينه (1954) حول القرب من الحرب العالمية الثانية والقومية العربية كموضوع رئيسي والمرض المعد كموضوع ثانوي ركز بالتساوي على تجارب العزلة وأحداث التهميش ومشاعر الفقد- الألم-الحزن. تقوم تقنيات تحليل البيانات في هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي من خلال دمج نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد، ونظرية السرد لجيل برانستون وروي ستافورد، وبلاغة العربية كما صاغها رمضاني ساقالا. وقد تم تنفيذ التحليل عبر ثلاث مراحل رئيسية، هي: اختزال البيانات، وتفسيرها، وعرضها. ففي مرحلة الاختزال، جُمعت البيانات من نص رواية المصاييح الزرق لحنا مينه (1954)، ثم أُعيدت مراجعتها وتصنيفها وفق محور البحث حول أخلاقيات الرعاية. أما مرحلة التفسير فقد ارتكزت على القراءة النقدية المتعمقة لاكتشاف المعاني الصريحة والضمنية المرتبطة بغريزة الحياة والموت، وبنية الحكمة، والشخصيات الخيالية، فضلًا عن أساليب المقارنة البلاغية في النص العربي. وأخيرًا، جاءت مرحلة العرض لتقديم نتائج التحليل في صورة وصفية منهجية مدعومة بالنصوص المقتبسة من الرواية، وذلك للكشف عن كيفية تمثيل أخلاقيات الرعاية تجاه المصابين بالأمراض المعدية في العمل الأدبي.

الرقم	أهداف البحث	جمع البيانات		تحليل البيانات	
		الخطوة	إجراءات التنظيم	خطوة تحليل البحث	عرض أقسام النتائج
1	كيف يتم إنتاج أخلاقيات الرعاية وإعادة إنتاجها في الغرائز الخيالية؟	تخفيض	التحليل النفسي لسيغموند فرويد	إعادة صياغة البيانات وصف البيانات شرح البيانات وصف البيانات الأول	أخلاقيات الرعاية في ظل غريزة الموت وغريزة الحياة
2	كيف يتم إنتاج أخلاقيات الرعاية وإعادة إنتاجها في الروايات؟	تفسير	روايات جيل برانستون وروي ستافورد	(عرض البيانات الجديدة) وصف البيانات الثانية وصف البيانات الثالثة وصف البيانات الأول	أخلاقيات الرعاية في ظل الحبكة السردية والشخصيات
3	كيف يتم إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية في التعبيرات البلاغية العربية؟	عرض	التعبير البلاغي العربي لرمضاني ساقلة (علم البلاغة)	وصف البيانات الثانية وصف البيانات الثالثة	أخلاقيات الرعاية بسبب البلاغة العربية

النتائج والمناقشة

أخلاقيات الرعاية في ظل غريزة الموت وغريزة الحياة (سيغموند فرويد)

اقترحت نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد غريزة الموت وغريزة الحياة كأدوات مفيدة لتحديد الاضطرابات الداخلية والمواقف والكلام والأفعال النصية المتعلقة بأخلاقيات الرعاية.

الجدول 2. غريزة الموت في مواجهة تعقيدات مشاكل الحياة في رواية المدرسة الزرق

الرقم	متطلبات دعم غريزة الموت	الترميز	صفحة الرواية الأدبية البحثية
1	ويشير البيان إلى أنها لا تقاوم الهواء البارد	موقف الاستسلام	208
2	إفادة الدفاع بخصوص المساعدة التي قدمها لها شقيقها في الماضي	موقف الاستسلام	208
3	وقطعت والدتها تصريحات تؤكد عدم قدرتها على تحمل الطقس البارد	موقف الاستسلام	208

يوضح الجدول 2 أن الموقف المستسلم هو مظهر من مظاهر غريزة الموت التي تنشأ من الافتقار إلى أخلاقيات الرعاية. الأفراد المصابون بأمراض معدية والذين يظهرون عدم السيطرة على صحتهم بسبب الشعور بالاستسلام غالبًا ما يفعلون ذلك بسبب عوامل داخلية وخارجية (Minah, 1954). يمكن ملاحظة الكلام الذي يشير إلى اليأس المرتبط بغريزة الموت من خلال الكلام الواقعي المبني على "المعرفة الموضوعية"، والكلام الذي يؤكد حالة مريم المحسوسة من خلال الاستدلال من التجارب السابقة، والكلام الدفاعي من خلال لفظ "الحقيقة". إن الخطاب الذي يحتوي على موقف الاستسلام مفيد في تعطيل الوظيفة الأخلاقية للرعاية. وقد تم توضيح ذلك في الاقتباس التالي:

الصورة 1. المقتطفة المتعلقة بالبحث الأول

— تعالى .
— ما أقدر .
— قلنا تعالى .
وجاءت مريم ملفوفة بالحاف .
— ما هذا ؟
— نايف ليس سترتي .
واغرب فارس في ضحك معاني وهو يفسح حيزاً لمريم .
قالت وهي تجلس :
— البرد سبب كل علة . أنا لا احتمل البرد .
— وحين كنت صبية ؟
— لا تسألوا ... نايف هدى .
— قولي الحقيقة .
— الحقيقة ...
وارسلت يدها تبحث عن علبة التبغ . ثم فجأة قطعت حديثها
وصاحت :
— اسمعوا !
وجاء صوت بشارة القندلفت من الخارج :
— أبو فارس .
— تفضل ...
ودلف القندلفت وهو ينفخ . وشرع . مذ وصل ، يتناول من
زجاجة العرق الصغيرة اللازمة له جرعة جرعة . ويقذف . دون أن
يفزع الهدف مرة ، حبات البزر والحمص في فمه ، ويمسح ما
علق براحته من آثار الملح في ذقنه وخديه .

وارتبط كلام مريم بموقف الاستسلام الذي اندرج تحت فئة غريزة الموت وذلك على غياب أخلاقيات الرعاية. وعرضت ثلاثة أنماط للسبب والنتيجة تتعلق بالافتقار إلى الأخلاق في رعاية مصابين المرض المعد

من خلال الكلام. واعتمدت هذه الأنماط على عدم القدرة على التحكم في الطاقة الحركية والصحة الجسدية. إن قول مريم بأن الطقس البارد هو سبب كل الأمراض وعدم قدرتها على التعامل معه يُوجي بوجود علاقة سببية بين العوامل البيئية الطبيعية وعادات النشاط اليومي. إلا أن هذا الادعاء افتقر إلى الموضوعية والأدلة العلمية التي دَعَمَتْهُ. ومن المهم تجنب إجراء تقييمات ذاتية دون أدلة واضحة. البيان الثاني لمريم كيف تمكنت من التحكم في الطقس البارد عندما كانت طفلة صغيرة بمساعدة شقيقها. وقالت إن أعراضها كانت بسبب العلاقات الاجتماعية الجيدة ولم أثرت على سلوكها اليومي الطبيعي. بكلمة واحدة، كلام مريم الثالث أكّد "العلم الوضعي" بسبب الضغط اللفظي من والدها أبو فارس الذي سبقها بكلمة "قولي الحقيقة". وأشار استخدام مريم لكلمة "الحقيقة" إلى حالة من الاستسلام وغريزة الموت، مما أكّد استحالة القيام بالأنشطة اليومية العادية التي أثّر. على الذات، وخاصة اجتماعيا. إن وجود عبارات السببية والدفاع والتأكيدات المتشائمة يمكن أن يشكل موقف الفرد ويؤدي إلى أخلاقيات اللامبالاة تجاه كل من البيئة والمجتمع. وعلى العكس من ذلك، تعد هذه العبارات شرطاً أساسياً لأخلاقيات الرعاية المترابطة.

فالخطابات التي عبّرت عن الشعور بالانهزامية كمظهر من مظاهر غريزة الموت يمكن أن تتحول إلى خطابات إيجابية جسّدت غريزة الحياة لدى الأفراد المصابين بالأمراض المعدية. وهذه ليست مسألة مسؤولية أخلاقية شخصية فحسب، بل إنها أيضاً مسألة مسؤولية اجتماعية تجاه من هم في محيطهم المباشر. وعد تحويل بيانات الاستسلام إلى بيانات المثابرة أمراً بالغ الأهمية لأنه ارتبط بسياق الحركات البيئية، والعادات اليومية الفردية، والأعراف الاجتماعية، والدوافع اللفظية لكل من السلوك الفردي والاجتماعي. قد يتبنى الشخص المصاب بمرض معدٍ، بل ويصر على تنفيذ، أخلاقيات الرعاية بناءً على الحركة البيئية الطبيعية التي يدركها. وهذا انطوي على الموازنة بين ضرورات الحياة الفردية وخطر انتشار العدوى (Wardrope, 2020). يمكن أن تنبع أخلاقيات رعاية الأفراد المصابين بالأمراض المعدية من العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مثل رعاية جميع أفراد الأسرة والاهتمام بهم، كوسيلة لتعزيز نمط حياة أكثر مجتمعية (Kabir & Tanvir, 2022). وأعتقد أيضاً أن المصابين بالمرض المعد ظهروا أخلاقيات الرعاية، والتي ظهرت من خلال الثقة المتبادلة والتواصل المهدب، والتي يمكن أن تساعد في عملية الشفاء وامتدت إلى ما هو أبعد من بيئة مكان العمل (Santella et al., 2021). الكلام المصحوب بغريزة البقاء قلّل من خطر الإصابة بالعدوى ويعزز صحة أفراد الأسرة. كما أن لها تأثيراً على بيئة العمل وخارجها.

أخلاقيات الرعاية كنتيجة للحبكة السردية والشخصيات (جيل برانستون وروي ستافورد) في نظرية السرد، لعبت الحبكة *Plot* والشخصيات الخيالية في رواية حنا مينه "المصابيح الزرق" (1954)، كما اقترحها جيل برانستون وروي ستافورد، دورًا في ملاحظة السرد النصي الذي توافَق مع أخلاقيات رعاية المصابون بالمرض المعد.

الجدول 3: الأشكال السردية لأخلاق الرعاية في رواية المصابيح الزرق

الرقم	مؤامرة دائرية	الشخصيات	عوامل السبب والشكل	توضيح	صفحة الرواية الأدبية البحثية
1	مرحلة الإنجاز	رندة، التي تعاني من مرض معدي، وصول فارس إلى لبنان بفارغ الصبر	الأمل في حياة سعيدة	وجود أخلاقيات الرعاية	309
2	مرحلة الأسباب التي حدثت في الماضي	لقد نسي الجميع مشاعر رنده بسبب المرض الذي تعاني منه	التعبير عن القلق	غياب أخلاقيات الرعاية	309
3	مرحلة الأسباب التي حدثت في الماضي	لقد نسي فارس، حبيبته، مشاعر رنده بسبب المرض الذي يعاني منه	التعبير عن القلق	غياب أخلاقيات الرعاية	309
4	مرحلة العواقب المستقبلية	سؤال رنده كان عن سبب تأخر وصول فارس	التعبير عن القلق	غياب أخلاقيات الرعاية	309
5	مرحلة العواقب المستقبلية	كان سؤال رنده يتعلق بالخوف المحتمل من انتقال المرض إلى فارس	التعبير عن القلق	غياب أخلاقيات الرعاية	309
6	مرحلة الإنجاز	راندا أغلقت جفونها	السيطرة الشخصية العاطفية والجسدية	وجود أخلاقيات الرعاية	309
7	مرحلة الإنجاز	تهدي رنده قلقها من خلال الشعور بالارتياح وتحفيز نفسها	الترفيه عن النفس	وجود أخلاقيات الرعاية	309
8	مرحلة الإنجاز	تخير رنده صديقها عن نقاط قوة فارس وتميزه كصديق لها	تفعيل الوظائف الاجتماعية	وجود أخلاقيات الرعاية	309
9	مرحلة الإنجاز	الاستجابة البيولوجية الناتجة عن الوعي الزائد بالكلام الشفهي	الترفيه عن النفس	وجود أخلاقيات الرعاية	309
10	مرحلة الإنجاز	أبو فارس لا يشعر بالقلق على وضع فارس باعتباره ابنه ورندا كعشيقة لابنه لأنه ليس لديه أمل في علاقتهما	الثبات في الحياة	وجود أخلاقيات الرعاية	309
11	مرحلة الإنجاز	يتصرف أبو فارس ويتصرف بناءً على وظائف الحواس الخمس	الموقف وفقًا للمعايير واللوائح المعمول بها	أخلاقيات الرعاية	309

صوّرت رواية المصابيح الزرق أعراض أخلاقيات رعاية مرضى أو مصابين المرض المعد من خلال حيكتهما وشخصياتهما الخيالية. عَرَضَ الجدول 3 مقياس معارضة ثنائي، أشار إلى وجود أو عدم أخلاقيات الرعاية (Mīnah, 1954). إن أسباب وأشكال وجود وغياب أخلاقيات الرعاية المذكورة في الجدول 3 لها

تأثير كبير على شخصية الشخص ومهارات التعامل مع الآخرين. يمكن ملاحظة أخلاقيات الرعاية من خلال عوامل مختلفة مثل متوسط العمر المتوقع، والتحكم العاطفي والجسدي الشخصي، والراحة الذاتية، وتفعيل الوظائف الاجتماعية، والتصميم على عيش الحياة، والموقف الواقعي وفقًا للمعايير واللوائح المعمول بها. وعلى العكس من ذلك، يمكن ملاحظة غياب أخلاقيات الرعاية من خلال التعبير عن القلق. استكشفت رواية المصباح الزرق أسباب وأثر رعاية شخص مصاب بمرض معدٍ على شخصيته وحبكاته. وعرض ثلاثة أنماط من الاتجاهات. واتضح هذه النتيجة في هذه المقتطفة:

الصورة 2. المقتطفة المتعلقة بالبحث الثاني

صدر البيت ، وانصرفت بعد ذلك فرحة سعيدة الى شغلها ، ثم
ما لبثت ان عادت من المطبخ مدعورة وطرحت عليه هذا السؤال :

— لماذا كبرت الصورة ؟

ارتج الامر على ابي فارس ، فهو ، في الحقيقة ، لم يكن
قد فكر في الجواب ، ومع ذلك استطاع ان يقنعها ان الصورة
الكبيرة افضل ، وانه يعتزم ان يسحب واحسدة لها واخرى له
في مقلب الايام . . لان الناس الاوادم هكذا يفعلون .

واما رنده فتمذ ان ذهبت الى لبنان ، لم تنقطع عن التفكير
في انها ذات يوم ، ولا تدري كيف ، سيأتي من الطريق البعيد ،
الطريق الصاعد بتمرّج الى هضبة المصح ، الانسان الذي تنتظره .

هناك اويقات سوداء كانت تمر في حياتها ، تلك اويقات
اشتداد المرض والهواجس ، ففي مثل هذه الحال ، كانت تشعر
انها أصبحت نسيا منسيا من الجميع ، حتى من فارس ، والا
لماذا تأخر عنها ؟

— هل يخاف العدوى ؟

تهتف بذلك في سرها ، وهي مطبقة الجفنين ، ثم لا تلبث
ان تدارى جزعها بالفكرة التالية : « فارس لا يخاف » ، وتذهب
تقص على رفيقة لها ، صبية ايضا ، ان هذا الفارس لا شبيه
له بين الرجال ، فتتوقد عينها وهي تصفه ، ولا تفطن الى اسرافها
في الحديث الا ورفيقتها قد نامت حاملة هي الاخرى بفارس تنتظر
قدومه من نفس الطريق .

ولم يكن ابو فارس من جهته على جزع كبير كالانثتين ، لانه
لم يكن على أمل كبير مثلها . وقد جد في الحى من الامور ما كان
يسرى عنه ويجعله يعيش الحياة بحق .

كشفت رواية المصباح الزرق مختلف أشكال أخلاقيات رعاية مريض أو مصابين المرض المعد من خلال حيكتهما وشخصياتهما. عرض السرد ثلاثة اتجاهات في هذه الأشكال من أخلاقيات الرعاية، والتي قامت على التطور التعبيري لمريض أو مصابين المرض المعد. الاتجاه الأول في رعاية المصابين بالمرض المعد هو القرار الذاتي، كما اتضح من القدرة على مقاومة مشاعر القلق، والسيطرة على التوازن العاطفي والجسدي الشخصي، وتوفير الراحة الذاتية. وتجلى ذلك من خلال مقاومة القلق الذاتي اللفظي. الاتجاه الثاني في أخلاقيات رعاية مصابين المرض المعد هو الانتقال إلى مزيد من العمل، والذي تحقق من خلال تفعيل الوظائف الاجتماعية، والمثابرة في الحياة، واتخاذ موقف واقعي وفقا للأعراف والأنظمة المعمول بها. هناك

اتجاه آخر مهم وهو التوجه نحو الاستدامة، والذي عكس الأمل في حياة سعيدة. وعكس مستوى الميل في هذا السياق الطابع الأخلاقي للشخص في معالجة المشكلات الشخصية المتعلقة بالاستدامة البيئية بشكل متوازن، مما سمح بظهور حكمة نادرة من خلال الزخم العضوي.

أخلاقيات العناية بالبلاغة العربية

جدول 4. خصائص الأدب العربي في التعبير عن القلق

الرقم	الجملة الكاملة	الكلمات الموضوعية	الترميز	صفحة الرواية الأدبية البحثية
1	ثم مالت على مريم السودا وهمست في أذنها بكلام قطبت له وعبست	قطبت و عبست	مقابلة محسنات المعنوية	
2	ثم مالت على مريم السودا وهمست في أذنها بكلام قطبت له وعبست.....- الا أنها رغم ذلك ، لم تستطع أن تحمل نفسها إلى البيت، فمالت بعد قليل على أذن أبي فارس وقالت:	ثم مالت و فمالت	جناس تام	

استكشفت رواية المصباح الزرق أخلاقيات رعاية مصابين المرض المعد من خلال عدسة البلاغة العربية. لعبت العوامل الداخلية والعوامل الخارجية الواردة في التعبيرات اللغوية لكل شخصية روائية خيالية ومونولوج الروائي دورًا في تحقيق أخلاقيات معينة في الرعاية، مثل موقف عدم الاستعداد لتلقي معلومات حول المرض. إن استخدام "قطبت" و "عبست" في قانون المقابلة المحاسنات المعنوية والذي قام على مدى ملائمة الإملاءين هو سبب إدراك القلق الانفعالي كما هو مكتوب في الجدول 4: خصائص الأدب العربي في التعبير عن القلق، أي عن الاهتمام. تَضَمَّنَ علم بديع جناس تام استخدام نفس الحروف والرموز والأرقام والترتيب. إن استخدام مصطلحي "ثم مالت" و "فمالت" في رمز "جناس تام" بناء على التشابه في الحروف والمقاطع والأرقام والترتيب، هو سبب مهارات الاستجابة التعبيرية كما هو موضح في الجدول 4. خصائص الأدب العربي في التعبير عن قلق ويمكن أن تكون "مقابلة محاسنات المعنوية" و "جناس تام" كجزء من "علم البديع" خصائص لغوية ظهرت شكلاً آخر من أشكال الرعاية. وبدت هذه النتيجة في هذه المقتطفة:

بئر ماء ، حيطانه تنضح ، وارضة تنضح ، وسقفه ينضح ايضا ،
وقد نصحته ، ونصحت غيره فلم تقبل نصيحتي ، وغدا يأتي
مستأجر جديد فيقول « يا عم ، اجرنى قبوك » ، وانصح هذا
المستأجر « لا تفعل يا فلان » ، فيحزن ويقول « وعيالي ؟ » ،
فاقول له « انا انصحك لوجه الله ، ولن آخذ أجرة اذا سكنت » ،
فيبتهج ويهتف « عظيم .. كثر خيرك ، سأسكن والله يحفظني » ،
ويسكن ثم .. يموت !

قالت امرأة تسمع من بعيد :

– صحيح .. الرطوبة سبب كل علة ..

ثم مالت على مريم السوداء وهمت في اذنها بكلام قطبت
له وعبست .

ولما رجتها المتكلمة الا تنقل الخبر الى احد قالت :

– تحت نعلك .

– الا انها رغم ذلك ، لم تستطع أن تحمل نفسها الى البيت ،
فمالت بعد قليل على اذن ابي فارس وقالت :

– سمعت ؟

– خير ؟!

– رنده مريضة .. اخذوها الى لبنان .

فعض أبو فارس شفته باستياء ، وحين اخبر زوجته في
المساء ضربت كفا بكف وصاحت :

– يا ضياع صباك يا رنده .

وتحولت وبصقت ، لتبعد عدوى السل عن البيت !

وكشَفَ رمز المحاسنات المعنوية للمقابلة ورمز جناس تام في "جدول 3 خصائص الأدب العربي في التعبير عن الرعاية" كسبب لأخلاقيات الرعاية أبعاداً لشكلها تشمل البعد التلقي الإدراكي للقلق الانفعالي، وبُعد مهارات الاستجابة التعبيرية. وشاركت تخصصات مثل "علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع" في الإدراك الموضوعي للنصوص الفنية والأدبية. وهي وضَّحت تشابك أساليب الاتصال والتفاعلات الاجتماعية وسياقات العلوم الإنسانية، مما جعل من الممكن بناء شكل من أشكال أخلاقيات الرعاية على أساس مواقف وحركات كل فرد. إن التناقض بين استخدام كلمة "قطبت" وهي دور طبيعي عادي (Ibn Zakariyyā, n.d) واستخدام كلمة "عبست" للتركه السلبية أو الغاضبة (Ibn Zakariyyā, n.d). أشار إلى القلق العاطفي. مصطلح "مالت"، عندما يقترن بالحرفين "ثم" قبله و"على" بعده، يؤدي وظيفة "التوبيخ"، والتي يمكن استخدامها لإنكار الفعل (لتستنكر الفعل) أو التعبير عن الإعجاب (تتعجب منه). أشار مصطلح "توبخ فاعله عليه" (Abdullah, 2008) إلى "حركة الميل الجسدية" التي أنتجت عن المشاعر السلبية الناتجة عن أخبار الأمراض المعدية التي اعتقد أنها تشتت انتباه عامة الناس. إن كلمة "مالت" عندما تقترن بالحرف "فاء" قبلها و"بعد قليل على" بعدها تؤدي وظيفة سببية في نقل الانتظام والعواقب (Abdullah, 2008). ويعني "تحريك الجسم إلى الميل" بناءً على المواقف والكلام والأفعال السابقة. ويعكس أسلوب اللغة شكلاً من أشكال الرعاية الأخلاقية، تدعمه القيمة البلاغية للغة العربية (علم البلاغة).

كشف قانون المقابلة المحاسنات المعنوية ورمز جناس تام في "الجدول 4. خصائص الأدب العربي في التعبير عن القلق-الرعاية-الاهتمام" كأسباب لأخلاقيات الرعاية عن أربعة أبعاد لعدم الاستعداد لتلقي

المعلومات. والأبعاد الأربعة التي تسبب الاستجابة البيولوجية للشخص لمسألة المرض المعدي هي القرب العاطفي (مثل التعاطف)، والصدمة النفسية، ومهارات التعبير المبنية على وجود الوعي النشط أو عدمه، والأحداث المفاجئة. أشار مصطلح "قطبت" إلى حركة اجتماعية، كما تم تعريفها في افتتاحية "جاءت العرب قاطبة"، إذا قررت بأجمعها". من ناحية أخرى، أشار مصطلح "عبست" إلى المشاعر السلبية، كما هو محدد في افتتاحية "تكره في شيء". جملة "ثم مالت على" تنفي الفعل وتندمّر على أسباب وفاة أبي رزوق الصفطلي في رواية "المصاييح الزرق" لحنا مينه (1954) (Minah, 1954). وجملة "فمالت بعد قليل على" تحدثت عن تأثير الرطوبة كسبب للمرض، والنهي عن مناقشة هذه المسألة. وتطرق أيضاً إلى صعوبة التحكم في الانفعالات الشخصية عند الرد على هذه القضية في رواية "المصاييح الزرق" لحنا مينه (Minah, 1954). إن الطريقة التي تفاعلت بها الاستجابة البيولوجية للفرد مع المرض المعد يمكن أن يكون لها تأثير على حالته العاطفية والفسولوجية. ويمكن اعتبار ذلك شكلاً من أشكال أخلاقيات الرعاية الناتجة عن عدم الاستعداد لتلقي المعلومات حول الأمراض المعدية.

التفكير في أخلاقيات الرعاية

أوضح هذا البحث أن أخلاقيات الرعاية المبنية على الغرائز الخيالية والسرديات والبلاغة العربية سهّلت تنفيذ العادات الطبيعية. توفّرت متطلبات مختلفة لتوفير استجابة إيجابية ومُثمّرة للمعاناة التي عانتها الأمراض المعدية، وفقاً للاحتياجات الفردية للناجين، بما في ذلك المرضى والأصدقاء والأسرة وأفراد المجتمع. بالإضافة إلى ضبط النفس والتنظيم العاطفي، يجب على أخلاقيات الرعاية لدى الروائي أن تأخذ في الاعتبار أيضاً عوامل مثل متوسط العمر المتوقع، والاستدامة، والتفاؤل. يمكن أن يؤثر تصوير الشخصيات الخيالية والأسلوب التحريري للروائي على إدراك القارئ ويساهم في خلق أخلاقيات رعاية أوسع. يمكن أن يؤدي هذا إلى نظرة أكثر إيجابية وجهد متواصل في معالجة قضايا مثل الأمراض المعدية. يمكن لأخلاقيات الرعاية المنتشرة على نطاق واسع أن توفر اليقين بشأن ما يواجهه المرضى والعائلات والأصدقاء وأفراد المجتمع وكيف يجب أن يعيشوا في سياق الاستجابة طويلة المدى لمرض معدٍ. يمكن توفير العوامل التي تدعم اليقين فيما يتعلق بالتعامل مع الأمراض المعدية والاستجابة لها وتضمن استدامة المجتمع والبيئة من خلال النضج العقلي، وسرد التبادل الاجتماعي، وأسلوب التواصل المثمر. ويتحقق التصوير المهيج للأمراض المعدية المؤدية إلى الوفاة من خلال غريزة الموت، والشخصيات السردية، والتواصل الأدبي. وهكذا، أصبح اليقين بشأن الصحة العقلية والأفعال والأقوال والمواقف قوة تقدم وتمثل أخلاقيات الرعاية.

إن تحديد مدى اليقين من التجارب والمواقف طويلة الأمد تجاه الأمراض المعدية هو غريزة إنسانية شائعة. وهذا يضمن الموضوعية والتدفق المنطقي للمعلومات. في التواصل الطبي، من المهم تحديد الوضع الحالي وإنشاء مواقف وإجراءات طويلة المدى. يمكن أن يتأثر تحديد التجارب والأفعال طويلة المدى بعوامل مختلفة، بما في ذلك الذاتية العاطفية، والسمات الشخصية للشخصيات الخيالية، واختيارات أسلوب اللغة. ويمكن لهذه العوامل أن تساهم في تطبيق أخلاقيات الرعاية. رواية "المصاييح الزرق" للكاتب حنا

مينه (1954) تناقش أدب الكوارث بموضوع مهيم وهو مأساة اللإنسانية خلال الحرب العالمية الثانية. إن إدراج مرض السل بمثابة تحذير ودعوة إلى اتخاذ مواقف أفضل تجاه المرض. لا تعمل الروايات الأدبية كسجل للتاريخ فحسب، بل أيضاً كمحفز للعمل المستقبلي استجابةً للظواهر المحتملة. يعزز هذا البحث النتائج السابقة حول استمرارية السلوك والعادات والأفعال الطبيعية بعد مأساة المرض المعدي. كما تناقش الدراسة ثلاثة أشكال من الاهتمام بالمصابين بالمرض المعدي في الأدب العربي. إن السلوك الفعلي والاهتمام بالبيئة المحيطة يعزز أخلاقيات الرعاية بسبب التدخل الذاتي لعواطف وتجارب المؤلف أو الروائي التي لا تؤدي إلا إلى الأحلام والأوهام. ويبدو أن العادة الجديدة المتمثلة في الظهور كناعي في حالة الإصابة بمرض معدٍ، تهيم على خطاب العلاقات الهرمية الأدبية التي تنطوي على أحداث وشخصيات خيالية نصية. لقد أصبح وضوح الوضع الحالي وإجراءات الاستدامة أكثر أهمية. تجنب استخدام لغة ذاتية والتزم بجمل واضحة وموجزة مع تدفق منطقي للمعلومات. تقدم رواية المصابيح الزرق لهانا مينه (1954) دليلاً على اليقين بشأن أخلاقيات الرعاية التي تغطي أثر انتقال مرض السل وعلاجه. وهذا يدل على أن المواقف تجاه الأمراض المعدية أصبحت أكثر استقراراً واستجابة لمجموعة من العوامل. إن التقييم الدقيق للسيناريو الحالي وما يترتب عليه من أفعال في الرواية الأدبية يتحدى النظريات الداعمة العديدة المنتشرة في جميع أنحاء الرواية.

الخاتمة

إن أخلاقيات الرعاية أثناء المرض المعدي ليست فقط نتيجة للتحليل النفسي والسرد والبلاغة، ولكنها تنبع من الأمل في الاستمرارية في الطبيعة أيضاً. لقد أصبحت تجربة مشتركة بين الذين يعانون من المرض المعدي. يحدد النص الوضع الحالي ويعبر عن الأمل في استمرارية التفاعلات الطبيعية بما يتجاوز التخمينات الجزئية المتناثرة. يتضمن تصوير مرض السل كمرض معدٍ اختيار الروائي لفنون اللغة لتقديم الانتظام الحركي. وقد أدى ذلك إلى إعادة إنتاج الحقائق النصية والاستقبالات العامة للقراء بطريقة مخفية. ومن ثم فإن أخلاقيات الرعاية لا تنبع من انخراط الروائي الذاتي في تصوير النص واستقبال تفسير القارئ للاضطرابات النفسية للشخصيات الخيالية والأحداث المكتوبة، بل من الرغبة في حياة سعيدة مبنية على تجارب المعاناة والأسر والأصدقاء وأفراد المجتمع الذين يتأثرون بالأمراض المعدية من خلال مختلف أشكال المشاعر والأقوال والأفعال والمواقف.

تبحث هذه الورقة البحثية في إنتاج وإعادة إنتاج أخلاقيات الرعاية فيما يتعلق بمن يعانون من الأمراض المعدية. تؤكد الورقة على أهمية مراقبة أخلاقيات الرعاية كعملية ديناميكية بدلاً من التركيز فقط على العوامل السببية الثابتة. أصبحت الأشكال المختلفة للموضوعات في رواية المصابيح الزرق لحنا مينه (1954) وظاهرة المصابين بمرض معدٍ في التحليل النفسي والسرد واللغة الأسلوبية (علم البلاغة) هي الأساس لأخلاقيات الرعاية. لقد أصبحت التجارب العاطفية المرعبة لمن يعانون من مرض معدٍ، والشخصيات الخيالية وأحداث العلاج الدرامية، والصور النصية التي يتم إعادة إنتاجها باستمرار، أساساً لأخلاقيات الرعاية. تركز هذه الورقة البحثية على وجهة النظر القائلة بأن أخلاقيات الرعاية لا تنتج فقط

عن ارتفاع معدل فتك المرض، ولكن أيضاً عن الشخصية والروايات ذات الصلة وأساليب التواصل لمصابين المرض المعدي.

هذه الورقة البحثية لها حدود من حيث أن مصدر البيانات الأساسي يعتمد فقط على رواية المصاييح الزرق للكاتب حنا مينه (1954) بحيث لا يمكن أن تكون أساساً قوياً وشاملاً لصياغة السياسات. ولذلك، فإنه لا يمكن أن يكون بمثابة أساس قوي وشامل لصياغة السياسات. تتطلب صياغة السياسات وثائق ومصادر مكتوبة متعددة، بما في ذلك الروايات الأدبية، لاستخدامها كصياغة أو على الأقل كمرجع لصياغة سياسة للتعامل مع المصابين بالمرض المعدي. إن تحليل نفسية الفرد، ومراقبة شخصيته والأحداث المتعلقة به، وتطبيق علم البلاغة يمكن أن يوفر أساساً قوياً لتحقيق الأمل والاستدامة في الحياة. يمكن للدراسات الإضافية التي تتضمن المراجع الأدبية والروايات أن تساعد في فهم أعمق وعلاج أفضل لأولئك الذين يعانون من الأمراض المعدية.

المراجع

- Abdullah, N. H. S. (2008). *al-Wāw wa-al-Fā' wa-Thumma fī al-Qur'ān al-Karīm: Dirāsah Naḥwiyyah Dalā'iyah Iḥṣā'iyah*. Jāmi'ah al-Najāh al-Waṭaniyyah fī Nābulus Filastīn.
- Ahia, M. (2020). M?lama Mauna. *Biography*, 43(3), 607–612.
- Aḥmad, 'Iṣām Badri. (2020). al-mas'ūliyyah al-ijtimā'iyah li-asy-syabāb al-jāmi'ī li-da'm al-juhūd al-ḥukūmiyyah fī muwājahat al-amrād al-wabā'iyah al-mu'diyyah. *Majallat Dirāsāt Fī Al-Khidmah Al-Ijtimā'iyah Wa-Al-'Ulūm Al-Insāniyyah*, 51(1), 263–303.
- Al-Shuqayrī, 'Abd al-Mun'im. (2020). al-Taqwīm al-Akhlāqī li-al-'Ilmāniyyah bayna Ṭāhā 'Abd al-Raḥmān wa-Ṭalāl Asad: al-Usrah al-Ḥadīthah Namūdhajan. In *Islamic Ethics and the Trusteeship Paradigm: Taha Abderrahmane's Philosophy in Comparative Perspectives* (pp. 256–285). Brill.
- Ali, E.-H., & Ali, A. (2022). Personal hygiene behaviors in Egyptian TV cooking shows: An exploratory study. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 22(2), 74–88.
- Amelia, D., & Daud, J. (2020). Freudian Tripartite on Detective Fiction: the Tokyo Zodiac Murders. *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching*, 4(2), 299–305.
- An, G., & Witt, C. (2022). Ethics of care in documentary filmmaking since 1968. *French Screen Studies*, 22(1), 1–5. <https://doi.org/10.1080/26438941.2021.2003551>
- Armah, N., Martin, D., Harder, N., & Deer, F. (2020). Undergraduate nursing students' perspectives of intercultural communication: A qualitative descriptive study. *Nurse Education Today*, 95, 104604. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.nedt.2020.104604>
- Baker, C., Linda, W., Miranda, R., & Ryan, B. (2020). 'It was really dark': the experiences and preferences of people with aphasia to manage mood changes and depression. *Aphasiology*, 34(1), 19–46.

- <https://doi.org/10.1080/02687038.2019.1673304>
- Bashkin, O. (2020). The Colonized Semites and the Infectious Disease: Theorizing and Narrativizing Anti-Semitism in the Levant, 1870–1914. *Critical Inquiry*, 47(2), 189–217. <https://doi.org/10.1086/712116>
- Breen, L. J., Daisuke, K., Karima, J., Susan, C., David, R., Amy, C., & and Macdonald, M. E. (2022). Grief literacy: A call to action for compassionate communities. *Death Studies*, 46(2), 425–433. <https://doi.org/10.1080/07481187.2020.1739780>
- Chattopadhyay, B. (2020). The pandemic that was always here, and afterward: from futures to cofutures. *Science Fiction Studies*, 47(3), 338–340.
- Cohen, S., & Williamson, G. M. (1991). Stress and infectious disease in humans. *Psychological Bulletin*, 109(1), 5.
- Cortes-Perez, O. I. (2024). *Forensic Discussion and Formulation: Ecological-Intersectional Perspectives in Victimology and Criminology to Understand Femicide BT - Forensic Victimology and Femi(ni)cide: A Transdisciplinary Approach on Forensic Evidence and its Contexts (Volume II)* (O. I. Cortes-Perez (ed.); pp. 29–85). Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-72516-6_2
- Dean, L. T., & Smith, G. S. (2021). Examining the Role of Family History of US Enslavement in Health Care System Distrust Today. *Ethnicity & Disease*, 31(3), 417–424. <https://doi.org/10.18865/ed.31.3.417>
- Dorroll, C., Ballance, C., & Dorroll, P. (2021). Seeing and Hearing Omar ibn Said. *Review of Middle East Studies*, 55(1), 56–68.
- FitzGerald, M. (2020). Reimagining Government with the Ethics of Care: A Department of Care. *Ethics and Social Welfare*, 14(3), 248–265. <https://doi.org/10.1080/17496535.2020.1746819>
- Fowler, A. (2022). The life and death of literary forms. In *New directions in literary history* (pp. 77–94). Routledge.
- Ibn Zakariyyā, A. al-Ḥusayn A. ibn F. (n.d.). *Mu‘jam Maqāyīs al-Lughah* (M. H. ‘Abd Al-Salām (ed.)). Dār al-Fikr.
- ISHAI, A. (2020). Psychology of a Biographical Novel. *Mosaic: An Interdisciplinary Critical Journal*, 53(3), 103–119.
- Jaykumar Buddhdev. (2020). Understanding the Modern Pandemics through AIDS Poetry: A Comparative Study. *Vidhyayana - An International Multidisciplinary Peer-Reviewed E-Journal - ISSN 2454-8596*, 5(5 SE-Research Papers).
- Jiang, X. (2020). The Relational Arrangement of People, Materials, and Nature in Eileen Chang’s Spatial Description. *Mosaic: An Interdisciplinary Critical Journal*, 53(3), 121–137.
- Kabir, T. T., & Tanvir, S. (2022). Misinformation in Media during COVID-19 in Bangladesh Socio-Legal Analysis of the Infodemic in Comparison with Vietnam & Singapore. *Southeast Asia: A Multidisciplinary Journal*, 22(2), 20–38.
- Laet, T. De. (2020). Expanding dance archives: Access, legibility, and archival participation. *Dance Research*, 38(2), 206–229.
- Metzger, N. (2021). Poisoning, Ergotism, Mass Psychosis. Writing a History of Ancient Epidemics Beyond Infectious Diseases. *Historical Social Research / Historische Sozialforschung. Supplement*, 33, 316–329.

- Mīnah, Ḥannā. (1954). *al-Maṣābīḥ al-Zurq*. al-Hay'ah al-ʿĀmmah li-Quṣūr al-Thaqāfah.
- Moriggi, A., Katriina, S., Alex, F., & and Roep, D. (2020). A Care-Based Approach to Transformative Change: Ethically-Informed Practices, Relational Response-Ability & Emotional Awareness. *Ethics, Policy & Environment*, 23(3), 281–298. <https://doi.org/10.1080/21550085.2020.1848186>
- Morris, K. A., Reese, C. E., Hale, R. D., & Wendler, M. C. (2021). Journeying through the DNP project: A qualitative, descriptive study. *Journal of Professional Nursing*, 37(5), 1004–1010. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.profnurs.2021.07.017>
- Mougoué, J.-B. T. (2021). Gender and Sexuality in African Futurism. *Feminist Africa*, 2(2), 1–10.
- Nurohman, D., Aziz, A., & Fahmi, M. F. (2021). Skenario Pertumbuhan Ekonomi Pasca Covid-19 Di Tulungagung. In *Kodifikasia : Jurnal Penelitian Islam*, Vol 15, No. 01 (2021), 133-158 (Vol. 15, Issue 01, pp. 133–158). Brill Leiden.
- O’Riordan, J., Felicity, D., Cliona, L., Carol, K., & and Edwards, C. (2023). CareVisions: Enacting the Feminist Ethics of Care in Empirical Research. *Ethics and Social Welfare*, 17(2), 109–124. <https://doi.org/10.1080/17496535.2023.2173794>
- O’Sullivan, O., Holdsworth, D. A., Ladlow, P., Barker-Davies, R. M., Chamley, R., Houston, A., May, S., Dewson, D., Mills, D., Pierce, K., Mitchell, J., Xie, C., Sellon, E., Naylor, J., Mulae, J., Cranley, M., Talbot, N. P., Rider, O. J., Nicol, E. D., & Bennett, A. N. (2023). Cardiopulmonary, Functional, Cognitive and Mental Health Outcomes Post-COVID-19, Across the Range of Severity of Acute Illness, in a Physically Active, Working-Age Population. *Sports Medicine - Open*, 9(1), 7. <https://doi.org/10.1186/s40798-023-00552-0>
- Omar, N. S., Al Alwan, K. A. K., & Al-Baqoa, M. A. K. (2022). Translating Arabic Poetic Riddles into English: An Approach in Qualitative Studies. *Respectus Philologicus*, 41(46), 180–192.
- Oon, J. E. L., Shao Feng, M., Dujeeva D., S., & and Teunissen, P. (2023). Training infectious diseases senior residents during COVID-19: The impact and the lessons learnt. *Medical Teacher*, 45(9), 1005–1011. <https://doi.org/10.1080/0142159X.2023.2168182>
- Pilipchuk, M., & Lyanda-Geller, O. (2022). Outside the earth: Translating and exploring with Tsiolkovsky. *Russian Language Journal*, 72(1), 7.
- Rashād, & Sūzī. (2021). Iʿādat Haykalat al-Amn: Daur al-Sharikāt al-ʿAskariyyah wa-al-Amniyyah al-Khāṣṣah fī Ifriqiyyā mā bayna al-Mahām al-ʿAskariyyah wa-al-ʿAmaliyyāt al-Amniyyah al-Inmāʿiyyah. *Majallat Al-Siyāsah Wa-Al-Iqtisād*, 10(9), 1–28.
- Santella, A. J., Bosley, A., Carillo, I., Fraticelli, D., & Muder, S. J. (2021). “I wanted to be part of the solution”: Motivations, preparation, and mental health of COVID-19 contact tracers in the New York metropolitan area. *Journal of Health and Human Services Administration*, 44(3), 219–244.
- Saunders, J. P. (2020). The Poetry of Thomas Lux: Biophilia Meets Theory of Mind. *Mosaic: An Interdisciplinary Critical Journal*, 53(1), 55–71.
- Skilbeck, L., Spanton, C., & Paton, M. (2023). Patients’ lived experience and reflections on long COVID: an interpretive phenomenological analysis within an integrated

- adult primary care psychology NHS service. *Journal of Patient-Reported Outcomes*, 7(1), 30. <https://doi.org/10.1186/s41687-023-00570-2>
- Strachan, S. L., & Block, M. K. (2020). Approaching Interdisciplinary Teaching. *YC Young Children*, 75(4), 38–45.
- Su‘ayfān, M. M. A., & Laylā. (2022). Mustawā al-Khadamāt al-Ṣiḥḥiyyah al-Madrasiyyah al-Muqaddamah li-al-Ṭālibāt fī Madāris Liwā’ al-Aghwār al-Shamāliyyah min Wajhat Naẓar al-Mudīrāt wa-al-Musā‘idāt. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiyah (Asyūṭ)*, 38(4.2), 106–132.
- Walker, A., Boyce, A., Duggal, P., Thio, C. L., & Geller, G. (2020). Genomics and Infectious Diseases: Expert Perspectives on Public Health Considerations regarding Actionability and Privacy. *Ethics & Human Research*, 42(3), 30–40. <https://doi.org/https://doi.org/10.1002/eahr.500051>
- Wardrope, A. (2020). Health justice in the Anthropocene: medical ethics and the land ethic. *Journal of Medical Ethics*, 46(12), 791–796.
- Widyadharma, I. P. E., Sari, N. N. S. P., Pradnyaswari, K. E., Yuwana, K. T., Adikarya, I. P. G. D., Tertia, C., Wijayanti, I. A. S., Indrayani, I. A. S., & Utami, D. K. I. (2020). Pain as clinical manifestations of COVID-19 infection and its management in the pandemic era: a literature review. *The Egyptian Journal of Neurology, Psychiatry and Neurosurgery*, 56(1), 121. <https://doi.org/10.1186/s41983-020-00258-0>
- Willemse, S., Smeets, W., van Leeuwen, E., Nielen-Rosier, T., Janssen, L., & Foudraine, N. (2020). Spiritual care in the intensive care unit: An integrative literature research. *Journal of Critical Care*, 57, 55–78. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jcrc.2020.01.026>
- Zengin, M. (2022). Poetry as an Expression of Gratitude towards a Physician: Robert Bloomfield’s “Song” for Doctor Edward Jenner, the Father of Immunology. *Gaziantep University Journal of Social Sciences*, 21(3), 1378–1388.